

غير مخصص للبيع

تحقيقات



اللغة العربية... خارج التداول

اقتصاد



جورج سوروس يتفحص مستقبل العالم في ظلال الأزمة

خاص بالجريدة



THE WALL STREET JOURNAL  
كيف أطالت الحكومة فترة الركود الكبير؟

دوليات



سليمان خرج «الراجح الأكبر» من المواجهة بين الأكثرية والأقلية بشأن «التنصت»

رياضة



«التدريب» تواجه المجهول في اجتماع «الانتقالية» الأحد

# مجلس الأمة أمام الاستجواب الثالث لرئيس الوزراء: مؤيدون للمنصة... ومحذرون من «حل»

## «حس» تحذر: الإعلام الفاسد سيبدأ بحملات تشويه وتزييف للحقائق

جاسم القاسم وعبد الرميضان ومحيي عامر

ديوانيات الاثنين

ابتداءً من غد تنشر الجريدة. على طاقات: «ديوانيات الاثنين»... حدث ليس بعيداً ولا يمكن نسيانه

- مجلس 1985 استعاد دوره الطبيعي بتوليفة من الرموز والشباب منحوه الحيوية
- المحكمة الدستورية انتصرت لحق المجلس في الاطلاع على كشوف «المركزي» فقرر نذب حمد الجوعان للتحقيق
- ثلاثة استجوابات في ثلاثة أيام أدت إلى استقالة الحكومة وحل المجلس وتعليق مواد الدستور
- الحكومة تطلق حملة «بروباغاندا» إعلامية لتسويق إجراءاتها

استقالة الحكومة وتعليق جلسات البرلمان، وانتهاء أمس الأول بقرار «حس» استجواب الشيخ ناصر. واستناداً إلى ما سبق، بدأ الحديث التبايني حول كيفية «تطويق» الاستجواب حال تقديمه، إذ كشف النائب عدنان عبدالصمد أن هناك خيارات دستورية مطروحة بين كتل العمل الوطني والاتلاف والسلف للخروج من أزمة الاستجواب، وأن هناك اتفاقاً على عقد اجتماعات مكثفة بين الكتل الثلاث للاتفاق على الخيار الأنسب.

«التربية» تلغي المكافآت والإضافي

فهد التركي

كشفت مصادر مطلعة أن وزارة التربية الغت المكافآت المالية والعمل الإضافي في كل اداراتها وقطاعاتها، كما قلصت ميزانيات المناطق التعليمية والمدارس، وذلك بسبب قرار خفض الميزانية العامة للوزارة. وقالت المصادر لـ«الجريدة» إن «وزارة التربية» وزير التعليم العالي نورية الصبيح طلبت من قياديي الوزارة العمل على

بينما أعلنت الحركة الدستورية الإسلامية (حديس) أمس رسمياً عن عزمها تقديم الاستجواب الثالث خلال أشهر لسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، رأى مراقبون أن من شأن هذا الاستجواب تهديد الحياة السياسية في شقها البرلماني، لا سيما أن شواهد كثيرة تؤكد ذلك، بدءاً من تلويح النائب أحمد المليفي بمسألة رئيس الحكومة، مروراً بتقديم النواب وليد الطبطبائي وعبدالله البرغش ومحمد هايف استجواباً ثانياً ضد رئيس الوزراء، وما انتهى إليه من

## الحكومة تبحث اليوم تقرير مصروفات ديوان رئيس الوزراء

فهد التركي

علمت «الجريدة» من مصادر حكومية رفيعة أن مجلس الوزراء سيناقش اليوم التقرير النهائي للجنة التحقيق المشكلة في مصروفات ديوان رئيس الوزراء، متضمناً ردود ديوان المحاسبة ورأي لجنة التحقيق حول ما ذكره الديوان من ملاحظات خاصة بالمصروفات. وقالت المصادر إن التقرير أكد ما ذكره تقرير ديوان المحاسبة وتضمن توصيات لجنة التحقيق للاخذ بها، قبل إحالته إلى مجلس الأمة.

## جبريل الرجوب... أزمة «فالي» جديدة

البراك والطبطبائي حذرا من دخوله البلاد

علاوة القضاة بأثر رجعي

حسين العبدالله

كشفت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن القضاة ووكلاء النيابة العامة الذين رفَعوا دعاوى قضائية ضد سمو رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ورئيس مجلس الخدمة المدنية تقدموا بطلب صباح أمس إلى رئيس محكمة التمييز لتعجيل نظر القضايا المرفوعة منهم تمهيداً لثبوتها بعدما وافق مجلس الوزراء أمس الأول على منح رجال السلطة القضائية علاوة خاصة. وعن زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية، أوضحت

برزت بوادر أزمة سياسية جديدة على الساحة أمس، أعادت أجواء «أزمة الفالي» إلى الواجهة، لكن هذه المرة عنوانها «جبريل الرجوب» رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ورئيس جهاز الأمن الوقائي السابق في الضفة الغربية، الذي أعلن عن زيارة سيفوم بها إلى الكويت قريباً. وظهرت ملامح الأزمة بإبداء النائبين مسلم البراك ووليد الطبطبائي استعدادهما لمساءلة كل من ساهم في إعطاء الرجوب تأشيرة دخول البلاد. إذ حذر البراك الحكومة من منح تأشيرة دخول إلى الرجوب «الذي أساء إلى الكويت»، داعياً الحكومة إلى «الانتصار لكرامتها وكرامة الشعب الكويتي». وأضاف البراك: «نقول لسيسى الذكر جبريل الرجوب لا أهلاً ولا سهلاً بك، ومن سمح بمنحك تأشيرة الدخول سيكون حسابك شديداً من الشعب الكويتي أولاً، ومن النواب ثانياً»، مشدداً على أنه «غير مقبول أن يبرر استقباله كونه سيقم من خلال المجلس الأولمبي وهو مؤسسة إقليمية». أما الطبطبائي، فابدى رفضه دخول الرجوب البلاد، معلناً استعدادها التام لمساءلة «كل من يعطي تأشيرة الدخول لهذا المتصهين الذي سب الكويت قبل سنوات».

## اجتماع أبوظبي: دعم عباس والمبادرة المصرية

اتفق وزراء خارجية تسع دول عربية خلال اجتماع في أبوظبي أمس، على دعم المبادرة المصرية للتهديئة في غزة وتحقيق الوحدة بين الفلسطينيين ودعم السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، مؤكداً «أهمية مواصلة التشاور وتعزيز التضامن العربي». ويحث وزراء كل من السعودية والمغرب والأردن والبحرين ومصر وفلسطين واليمن وتونس والإمارات خلال اجتماعهم، «سبل تهئية الأرضية اللازمة لنجاح مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة، الذي سيعقد في مصر في 22 من الشهر الجاري». وأفاد وزير خارجية دولة الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بأن «الاجتماع جاء في إطار المشاورات المستمرة بين الدول العربية»

## عباس: المنطقة مهياة للحل إذا تحققت المصالحة الفلسطينية

### باريس تتعهد بإعادة بناء «مستشفى القدس» في غزة



باريس - جورج ساسين

وتزامن ذلك مع إعلان اللقاء الأول بين كوشنير ونظيرته الأميركية هيلاري كلينتون في واشنطن. وإذا كانت التساؤلات عن مغزى دعوة كوشنير إلى واشنطن بعد يومين من لقاء كلينتون نظيرتها الألماني فرانك فالتر شتاينماير والبريطاني ديفيد ميلباندي، قد عزيت إلى اجئدة الوزير الفرنسي وارتباطاته، فإن باريس تعول على «تناغم» موقفها مع الإدارة الأميركية الجديدة، بشأن عدد من القضايا الدولية، ومنها الموضوع الفلسطيني.

تسارعت الاتصالات المكثفة التي تجريها السلطات الفرنسية من أجل الخروج من المأزق الحالي في قطاع غزة، وفتح كوة لمحاولة استئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وكان آخرها دعاء عمل جمع أمس وزير الخارجية برنار كوشنير مع رئيس السلطة محمود عباس الذي رفض «العودة إلى نقطة الصفر في المفاوضات» بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، معتبراً أن المنطقة مهياة للحل.

لجميع احتياجاتك بطاقات بوبيان مسبقة الدفع... ليست مجرد بطاقة

بنك بوبيان Boubyan Bank

182 00 82 bankboubyan.com

# الأمير: تأصيل البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة

## سموه استقبل ولي العهد وبرزاني والصبيح وصفر والأنبعي



... ومستمعاً لشرح من مدير معهد الأبحاث العلمية ناجي المطيري بحضور الصبيح



الأمير مستقبلاً برزاني

المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد عبدالله.

كما استقبل سموه رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين صالح الانبعي ونائب رئيس مجلس الإدارة عوض ظاهر الدماك واعضاء مجلس الادارة، وذلك بمناسبة تشكيل مجلس الادارة الجديد. حضر

مناصبيهم الجديدة. حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ومدير مكتب سمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد عبدالله.

ونائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية هنادي عبدالرحمن ونائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية نبيلة العلي ونائب المدير العام لشؤون الثروة الاحتمالية توفيق الحداد وذلك بمناسبة استلام مهام

والوكيل المساعد لهندسة المشاريع الانشائية حسام الطاحوس والوكيل المساعد لهندسة الطرق حسين ذياب ونائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية فيصل الصديقي

شؤون البلدية فاضل صفر حيث قدم لسموه كلاً من الوكيل المساعد لشؤون الهندسة الصحية خالد الحزري والوكيل المساعد لشؤون المركز الحكومي للتحسينات وضبط الجودة والأبحاث عواطف الغنيم

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيجان أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد واستقبل سموه سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد برفاقه رئيس اقليم كردستان العراق مسعود برزاني والوفد المرافق، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية الى البلاد.

حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار ديوان سمو ولي العهد د. حمود العتيبي ومدير مكتب سمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد عبدالله ووكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفهد.

واستقبل سموه بقصر بيجان أمس وزير التربية وزير التعليم العالي نورية الصبيح برفاقها المدير العام لمعهد الكويت للابحاث العلمية د. ناجي المطيري والمديرين المساعدين بالمعهد حيث قدموا لسموه شرحاً حول تاريخ المعهد ونشأته وما يقوم به

## استقبالات رئيس الوزراء



ناصر المحمد مستقبلاً السفير السريلانكي

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في قصر بيجان أمس كلاً على حدة سفير جمهورية هنغاريا لدى دولة الكويت يانوش هوفاري وسفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت حمادي ولد انيمو وسفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى دولة الكويت ل. أس. سي. ديسانانايكي وسفير كندا لدى دولة الكويت يد هنري بمناسبة توليهم مناصبهم الجديدة. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة فهد جابر المبارك. كما استقبل سموه رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين صالح الانبعي واعضاء مجلس الادارة وذلك بمناسبة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الجديد.

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في قصر بيجان أمس كلاً على حدة سفير جمهورية هنغاريا لدى دولة الكويت يانوش هوفاري وسفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت حمادي ولد انيمو وسفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى دولة الكويت ل. أس. سي. ديسانانايكي وسفير كندا لدى دولة الكويت يد هنري بمناسبة توليهم مناصبهم الجديدة. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة فهد جابر المبارك. كما استقبل سموه رئيس إقليم كردستان

## ولي العهد يؤكد أهمية الأمن الغذائي المحلي



ولي العهد مستقبلاً أعضاء مجلس إدارة اتحاد المزارعين

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيجان صباح أمس رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين صالح الانبعي واعضاء مجلس الادارة وذلك بمناسبة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الجديد. واكد سموه أهمية الامن الغذائي المحلي وتقديم افضل الخدمات الزراعية التي تسهم في دعم السوق المحلي وتعود بالمنفعة على المواطن والاقتصاد الوطني، وقدموا لسموه درعا تذكارية وافضل المنتجات الزراعية، واقام سموه مأدبة غداء ظهر أمس بقصر بيجان على شرف رئيس اقليم كردستان العراق مسعود برزاني والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

## عباس: المنطقة مهيةة للحل...

وعلى الرغم من رغبة المبعوث الاميركي إلى الشرق الاوسط جورج ميتشل في الانكفاء بالإصغاء، وطرح أسئلة على محذيه في فرنسا، شعرت باريس بان الأخير «لديه رؤية متوازنة للنزاع من دون استخدام لهجة خطابية وأيديولوجية».

وعقد كوشنير وعباس مؤتمراً صحافياً بعد غداء العمل في باريس، كشف الأول فيه ان بلاده قررت إعادة بناء مستشفى القدس في قطاع غزة، الذي دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة على القطاع.

وجدد كوشنير تأييد بلاده لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، لافتاً الى انه استمع لوجهة نظر عباس بشأن المصالحة. ودعا إلى العودة إلى المشروع السياسي لإقامة دولتين من خلال إطلاق عملية السلام.

من جهته، قال رئيس السلطة الفلسطينية، إن «حكومة الوحدة الوطنية ينبغي أن تقوم على مبدئين أساسيين، عدم قبول الحصار والتزم الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة، ومن ثم تقوم بعملية إعادة بناء، التي سيكسز لأجلها مؤتمر القاهرة للدول المانحة، وكذلك اجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية».

وعن الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، قال عباس: «نتعامل مع من يخارعه الشعب الإسرائيلي على الا يعيدنا إلى نقطة الصفر لأن المفاوضات التي أجريناها حققت تفاهات وأصبحنا نعرف ماذا يريد الإسرائيليون وهم يعرفون ماذا نريد، والمنطقة مهيةة للحل إذا تحققت المصالحة الفلسطينية وتشكلت حكومة اسرائيلية بعد تسلم الادارة الاميركية الجديدة مقاليد السلطة في واشنطن».

حينه، و بنحو 2.57 يورو في الاول من فبراير مقابل 2.68 يورو في نهاية الاسبوع الاول من يناير.

وكذلك في الحال بالنسبة للعملات الاسبوية فبينما كان الدينار الكويتي يساوي 177.5 روبية هندية في مطلع يناير، أصبح 163.9 روبية هندية أمس الاول. وكان يساوي أكثر من 171 بيتزو «فلبيني»، وصار الآن 158 بيتزو فقط.

## اجتماع أبو ظبي: دعم عباس والمبادرة...

وتأكيداً لحرصها على تعزيز التضامن العربي انطلاقاً من دعوة المصالحة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال القمة الاقتصادية العربية التي انعقدت في الكويت الشهر الماضي، وأضاف: «نعمل جميعاً على تجاوز هذا الوقت العصيب في مسيرة الأمة العربية ولضمان عدم تدخل أي اطراف غير عربية وغير مرغوب فيها في شؤوننا وبصورة غير ضرورية».

وأكد عبدالله بن زايد ان «هذه الاجتماعات تستهدف تعزيز التضامن العربي وتأكيد دعم مبادرة السلام العربية وتجديد الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس وللمنظمة التحرير الفلسطينية كمثلث شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني»، ولغت الى ان هذا اللقاء سوف يتبعه لقاءات مماثلة خلال الاسبوع المقبلة، التي ستشهد مشاركة المزيد من وزراء الخارجية العرب.

(أبو ظبي - كونا)

## «التربية» تلغي المكافآت...

إلا تتضرر مشاريع الوزارة الكبيرة المتعلقة بإصلاح وتطوير التعليم، ودعت إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الوزراء نهاية الاسبوع الجاري، من أجل مناقشة هذه القضية وإعادة هيكلة المشاريع التعليمية والتربوية لكل المراحل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الحالية».

وأضافت ان «الوزارة الصبيح شهدت لا تتضرر مشاريع المدارس التي قيد التنفيذ او التي ستنفذ العام الحالي، وطلبت منح الاولوية في التنفيذ للمشاريع التي ترى ان التربية في حاجة ماسة اليها، مثل المناهج والتعليم الإلكتروني، مشيرة إلى انه «سيتم تأجيل تنفيذ ملاعب البولنغ وصلات الانترنت داخل المدارس».

وذكرت المصادر ان «وكالة التربية تناصر السديراوي بطلب من المنعنيين حصر كل المشاريع والعمل على تقليل تكلفتها للحد من تأثير ميزانية الوزارة العامة بها، وأوضح ان «وزارة التربية ستؤجل وتلغي أكثر من 50 مشروعاً، وسترفض دخول أي مشاريع جديدة ضمن الخطة الجديدة للوزارة، وذلك لعدم تحمل ميزانية مشاريع التربية أي تكاليف جديدة».

## علاوة القضاة بأثر...

المصادر لـ«الجريدة» ان «ما وافق عليه مجلس الوزراء جاء تحت بند علاوة خاصة لأعضاء السلطة القضائية، وتم إدراج هذا البنود في المرسوم الوزاري الصادر في عام 2004 الذي تناول عدة بدلات سابقة لأعضاء السلطة القضائية في حينها».

وأضافت المصادر ان «العلاوة الممنوحة لأعضاء السلطة القضائية لا ستفيد منها سوى القضاة وكلاء النيابة ولا تشمل محامي الفتوى والتشريع أو المحققين أو حتى اللدلية على الرغم من تمتعهم ببعض الكوادر الممنوحة لأعضاء السلطة القضائية».

وبينت ان «العلاوة ستصرف بأثر رجعي اعتباراً من الأول من اكتوبر الماضي وذلك بمنح وكلاء التمييز ومن في درجتهم أربعة آلاف دينار ووكلاء محكمة الاستئناف ومن في درجتهم ثلاثة آلاف دينار ومنح المستشارين ومن في درجتهم ألفي دينار ووكلاء المحكمة الكلية ومن في درجتهم 1650 ديناراً، أما قضاة الدرجة الأولى ومن في درجتهم فيمنحون 1450 ديناراً، والقضاة من الدرجة الثانية ومن في درجتهم 1250، في حين يمنح قضاة الدرجة الثالثة ومن في درجتهم ألف دينار ووكلاء نيابة «ج»، 800، وهذه الزيادة لن تشمل سوى أعضاء السلطة القضائية الكويتيين».

وذكرت المصادر ان «عدداً من أعضاء السلطة القضائية التقوا وزير العدل المستشار حسين الحريري وبحثوا معه القضايا الخاصة بهم، موضحة ان «الوزير الحريري أكد خلال اللقاء ان مجلس الخدمة المدنية سوف اتفق على المشروع الذي أجزه مجلس الوزراء أمس الاول لأنه جاء برغبة أميرية».

## الدينار الكويتي «يتراجع» أمام الروبية...

مطلع العام، و 268 فلساً في مطلع شهر سبتمبر 2008، وشهد تراجعاً امام كل العملات العالمية لاسيما امام الروبية الهندية والبيزو الفلبيني. وتأتي سياسة الدينار «الضعيف» لتشكل تحولاً في سياسة سعر الصرف التي انتهجها البنك المركزي عندما قرر في شهر مايو 2007 التخلي عن سياسة ربط الدينار الكويتي بالدولار الأميركي بهدف انخراط الضغوط التضخمية، بيد ان التوجه الى دعم سعر صرف الدينار توقف وتحول الى خفض متواصل لسعر الصرف، مما منع السوق الكويتي من الاستفادة من التراجع العالمي في أسعار السلع الاستهلاكية والانتاجية، وبالتالي لم تتراجع الضغوط التضخمية في الكويت التي النحو الذي تراجعت به في الدول الأخرى، لاسيما ان عملات الدول المجاورة سجلت في معظم الحالات استقراراً امام سعر صرف الدولار، إن لم يكن تحسناً، بسبب استقرار الضعف وتعني سياسة سعر صرف الدينار الضعيف ان الدينار الكويتي فقد جزءاً كبيراً من قيمته أمام كل العملات الأخرى في العالم، وأصبحت فاتورة الواردات الكويتية أعلى كلفة من السابق مما أدى الى استمرار ارتفاع أسعار السلع والخدمات في الكويت رغم انخفاضها في الاسواق المجاورة، كما تعني هذه السياسة انه بات بإمكان الحكومة ان تحصل على كمية أكبر من الدنانير من عوائد النفط التي يتم تسديد قيمتها بالدولار الأميركي.

ويشتري الدينار الكويتي اليوم بنحو 12.4 درهماً أماراتياً فقط مقابل 13.5 درهماً في مطلع يناير، كما يشتري بنحو 12.6 ريالاً سعودياً مقابل 13.6 ريالاً في مطلع يناير، ويشتري بنحو 2.37 جنيه استرليني مقابل 2.49



فلسطينية تحمل قارورة غاز شمال غزة أمس (رويترز)

## مجلس الأمة أمام الاستجواب الثالث...

وعقب إعلان كانت الحركة الدستورية قرارها باستجواب رئيس الوزراء، أكدت في بيان أصدرته أمس، أن خطوة الاستجواب تأتي بسبب استمرار التخطيط والتردد والضعف الحكومي، خصوصاً بعد تكرار الأزمات التي كانت تتعاقب منهجية المساومات والصفقات السياسية التي صارت منهجاً وعضواً أساسياً في مواقف الحكومة، ما أفضاها الجديدة في التعاطف مع الأحداث، وأضاف البيان ان الحركة «منحت العديد من الفرص لتهيئة الاستقرار للعمل الحكومي وهدمت في ذلك نموذجاً عبر تصديرها لسياسة التهديد والتعاون، إلا ان الأزمات التي تعيشها البلاد باتت أكبر من المعالجات الحكومية المحدودة، وهي أزمة تتعلق بأداء وإدارة رئيس السلطة التنفيذية التي اتسمت بالضعف والتردد، فلا هو استطاع الامتثال من فرض الرخاء الاقتصادي ولا أجاد التعامل مع الأزمات».

وحذر بيان الحركة من ان «بعض وسائل الإعلام الفاسدة ومن يقف وراءها ويدعمها سعيوا بحملات تشويه وتزييف للحقائق، ولقد سبق لهذا الإعلام الفاسد ان مارس عمليات الرذخ والشتيم على بعض النواب الأفاضل والرموز السياسية كلما عزم احدهم على تفعيل الأدوات الدستورية».

وتوضيح مبررات الاستجواب، ذكر عضو «حرس» النائب ناصر الصانع ان مهلة الستة اسابيع التي حددتها امانة الحركة لتوجيه الاستجواب إلى سمو رئيس الوزراء «تهدف إلى إفساح المجال أمام إعداد مادة جيدة لهذه المسألة تتضمن القضايا كافة، معرباً عن أمله في مسالة راقية يرد خلالها رئيس الحكومة على محاور الاستجواب ويشفي غليل الشعب الكويتي في حوار راق ومصححة البلد».

وأعرب النائب خالد السلطان عن اعتقاده بان مسألة طويع الحركة بمسألة رئيس الوزراء ستجر بسلا على الحكومة والمجلس، لافتاً إلى انه «ليس من الضروري ان ينتهي كل امر إلى ما أعلن عنه، مبدئياً استغرابه من طرح «داو كيميكال» كمحور محتمل من محاور هذا الاستجواب بعد ان حسم المجلس بأغلبية أعضائه هذا الملف، متمنياً ان يتضمن الاستجواب «محور تردى الحالة النيابية».

وأكد النائب صالح عاشور ان هناك ضغوطاً من داخل الحركة الدستورية على نوابها بالمجلس، معرباً عن ثقته بان الحكمة ستسود بالنهاية، لأن أي استجواب في هذا الوقت يعني الطريق إلى عدم التعاون مع السلطة التنفيذية وبالتالي سيكون أحد الأسباب الرئيسية لحل مجلس الأمة».

أما النائب وليد الطبطبائي الذي سبق له تقديم استجواب لرئيس الوزراء، فدعا الشيخ ناصر إلى «مواجهة الاستجواب والرد على محاوره واقناع المجلس برأيه، مستنابلاً: «مّم يخاف رئيس الوزراء»، بينما شدد صاحب الاستجواب الأول لرئيس الوزراء النائب أحمد المليفي على أن المحمد «يتحمل مسؤولية تأخر الحكومة في خطة التنمية، فلا يمكن للبلد ان تسير دون وجود خطة».

وطالب النائب فيصل المسلم زملاءه النواب بالاجتماع «حكوميين أكثر من الحكومة، ومكثيين أكثر من الملك، مشيراً إلى ان رئيس الوزراء لم يبد اعتراضه على الاستجواب المقدم له سابقاً ولم ينطق بأي كلمة اعتراضاً على الاستجواب «بينما كان هناك من النواب من تصدى له». وهاجم النائب خلف دميخيز الحركة الدستورية، وراى ان هناك شخصانية في هذا الاستجواب «إذ أصبح استجواب رئيس الحكومة مادة دسمة لمن يريد التازيم في البلاد»، وأضاف: «كنت أتوسم العقائنية في الحركة الدستورية، أما الآن فأعتقد انها تعاني من فقدان التوازن وعليها مراجعة نفسها وضماثها لتكون أكثر إحقاقاً للحق».

وعلى صعيد مختلف، تتخفت الجهود البرلمانية للبحث عن حلول لازمة الاقتصادية، مع اقتراب موعد عقد الجلسة المخصصة لمناقشة الأزمة في 10 فبراير الجاري. وعقد ممثلو الكتل في مكتب النائب خالد السلطان أمس اجتماعاً للبحث في التصورات المطروحة لمعالجة الوضع الاقتصادي، وضم الاجتماع، إضافة إلى السلطان النائبين عبدالله الرومي وأحمد لاري.

وقال مصدر نيابي لـ«الجريدة» ان الاجتماع شهد تداول مجموعة من المقترحات، منها تصور النائب النائب السلطان الذي يقضي بتأجيل أسعار بابشأة صكوك شرعية لشراء أصول الشركات المتعثرة. وأوضح المصدر ان الفكرة الأساسية للتصور هي ان تقوم الهيئة العامة للاستثمار بشراء اصول الشركات حسب تقييم سعر اليوم مع خصم 10 بالمائة واصدار صكوك من خصس الى سبع سنوات لصالح الشركات المساهمة التي تحتاج تسويتها الى سيولة نقدية، ومنح هذه الشركات الحق في استرجاع اصولها خلال هذه المدة بالقيمة الاسمية.